كلمة عمادة كلية الزراعة حول التأثيرات الإيجابية في
ادراج الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي على مستقبل الزراعة في العراق

نبارك للمهندسين الزراعيين والمتخصصين في القطاع الزراعي والعراقيين جميعا في ادراج الأهوار ضمن لائحة التراث العالمي ، فالمتخصصون في المجال الزراعي والمهتمون بتحسين الوضع الإقتصادي في البلاد كانوا ينظرون دائما الى ايجاد حلول مناسبة لحماية الأهوار وتطويرها ، الى أن جاء القرار من قبل الأمم المتحدة في جعل الأهوار محمية ، فلا يسمح من الآن بتغيير معالمها الأثرية والتراثية . هذا القرار الأممي بالطبع له انعكاسات ايجابية في توفير بيئة مناسبة للطيور خصوصا تلك التي هاجرت خلال السنوات الماضية فضلا عن تطور الثروة السمكية وتحسين تربية الحيوانات كالجاموس ، وما سينعكس ايجابيا ايضا في تطوير مستوى القطاع الزراعي في العراق مستقبلا .

ان القرار جعل الأمم المتحدة مسؤولة عن توفير حماية كاملة للأهوار ، وما يحصل باستمرار من أفعال سلبية من بعض الدول الإقليمية في قطع المياه او التقليل من الموارد المائية الداخلة عبر الأراضي العراقية أصبحت يائسة ، اذ لا يجوز بعد الآن تجفيف الأهوار او تقليل مناسيب المياه الداخلة اليها او بناء السدود لتقليل نسبة المياه الداخلة للعراق ، وهذا سيكون من خلال اتفاقيات دولية ترعاها الأمم المتحدة التي سوف تراقب مستوى المياه وطبيعة الأهوار كونها مدرجة ضمن لائحة التراث العالمي .

ليكن هذا القرار عاملا مشجعا للمسؤولين على القطاع الزراعي في العراق ، إذ ستعود كثير من المناطق التي اندثرت خلال السنوات الماضية الى الحياة بعد زيادة كمية المياه وعليه فإن الزراعة سوف تتطور في تلك المناطق كتطوير زراعة الرز وقصب السكر .

أخيرا نؤكد على إن بلدنا لن يتقدم او يتطور في أي مجال من المجالات أو أي قطاع من القطاعات دون أن يكون هناك تطور حقيقي في القطاع الزراعي ، وبالتالي لابد أن يكون لهذا القطاع إهتمام ملحوظ من قبل المسؤولين عليه ، وعليهم أيضا المحافظة على هذا الإدراج الأممي واستثماره بصورة صحيحة .

عمادة كلية الزراعة
في 20 / تموز / 2016